يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود.

متفق عليه واللفظ لمسلم

أي تتكلم الجمادات من الحجر ونحوه، كلما اختبأ يهودي وراء شيء منها تكلمت ونادت على المسلم، فنطق الجماد بذلك حقيقة. والمعنى: أن كل شيء يتعاون مع المسلم من النباتات والجمادات على قتل اليهود، إلا شجر الغرقد؛ لذلك نسب إليهم.